واشنطن تحاول دفع محادثات السلام في كينيا

الخرطوم تربط نزع أسلحة الميليشيات في دارفور بتخلي المتمردين عن أسلحتهم

■ نيروبي / القاهرة / أ ف ب /

أعلنت السفارة الأمريكية في نيروبي أمس الجمعة أن مسؤول الشئون الافريقية في الخارجية الأمريكية السفير تشارلز سيندر وصل الخميس إلى كينيا للمساعدة في محادثات السلام بين الحكومة السودانية ومتمردي الجيش الشعبي التابع لقرنق ووضع اللمسات الأخيرة على اتفاق السلام السوداني المنتظر شمال غرب نيروبي .

ويقوم زعيم المتمردين جون قرنق ونائب الرئيس السوداني علي عثمان طه حالياً بإنهاء الترتيبات الأخيرة لتوقيع اتفاق السلام وهما يتوليان أمر التفاصيل لأن النقاط الأساسية قد سويت وفق ما تؤكد السلطة الحكومية للتنمية «ايغاد» التي تقوم بدور الوسيط .

واستناداً إلى ما أعلنته الخارجية الأمريكية الثلاثاء الماضي فإن الجانبين السوداني أكدا لواشنطن أنهما وافقا على بنود اتفاق للسلام ينهي النزاع المستمر منذ عام ١٩٨٣م .

إلى ذلك قال وزير الخارجية السوداني مصطفى اسماعيل أمس الجمعة أن الخرطوم لن تنزع أسلحة الميليشيات الموالية للحكومة في دارفور غرب طالما أن المتمردين يحتفظون بأسلحتهم.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة الحياة العربية أكد اسماعيل من جهة أخرى أن الميليشيات شكلتها القبائل العربية في دارفور مشدداً على أن الحكومة لا تدعم الميليشيات المتهمة بارتكاب تجاوزات وانتهاكات لحقوق الإنسان.

وتابع الوزير : من يريدون منا الآن وقف عمل الميليشيات يجب أن يعلموا أن ذلك غير ممكن لأنهم ينسون أن هناك تمرداً لا يزال يحمل السلاح ويهدد القبائل ومن الممكن أن تكون هناك عمليات انتقام .

واعتبر مصطفى اسماعيل أن جمع السلاح في دارفور يجب أن يكون من الجميع وما لا يفهمه الغرب هو مطالبته الحكومة بجمع السلاح وترك المتمردين مع أسلحتهم وهذا أمر لن يحصل .

ايران تحذر واشنطن:

المدن العراقية المقدسة خطوط حمراء

■ ،، طهران/ا.ف.ب/

حذرت ايران الولايات المتحدة أمس من أن مدينتي النجف وكربلاء المقدستين لدى الشيعة هي خطوط حمراء يجب عدم تجاوزها.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا اصفى أننا قلقون حول تصاعد القتال في العراق خصوصاً في النجف وكربلاء ونددين قتل العراقيين الأبرياء.

واضاف: إن مسؤولية انعدام الأمن في العراق تقع على كاهل المحتلين ونريد أن تغادر القوات المحتلة العراق بأسرع وقت ممكن وتعيد السلطة إلى العراقيين.

ومن ناحية أخرى قال رجل الدين الايراني أحمد جنتي أمس أن إساءة معاملة المعتقلين العراقيين في السجون التي تشرف عليها القوات الأمريكية تعتبر همجية أمريكية.

وقال في خطبة الجمعة التي بثتها وسائل الإعلام الحكومية: إن الصور التي عرضها التلفزيون حول إساءة معاملة معتقلين عراقيين تظهر جوهر أمريكا الإجرامي النابع من الوحشية الأمريكية.

وأضاف جنتي رئيس مجلس صيانة الدستور المحافظ: علينا أن نصلي من أجل الشعب العراقي لينقذهم الله من مخالب الذئب.. يجب أن نساعد الشعب العراقي في إطار القوانين من دون التدخل في شؤونهم الداخلية.

وأكد أن على الشعب العراقي ألا يقع في فخ المؤامرة بل عليه اتباع رجال الدين خصوصاً علي السيستاني المرجع الديني الشيعي في العراق.

وكان الرئيس الايراني محمد خاتمي قال الثلاثاء: إن التعذيب المؤلم للمعتقلين العراقيين على يد قوات الاحتلال هو مأساة عظمى.

واضاف: اليوم أصبح العراق مركز الفوضى والإرهاب ونحن نشهد إحدى أسوأ انتهاكات لحقوق الانسان تقوم بها قوة محتلة.

الاحداث بالكاريكاتير

مؤتمر البحر الميت.. الكل أتى للبحث عن كل شيء:

أفكار إصلاحية تبحث عن "مصلحين".. ومشاريع تنتظر ممولين.. ومنطقة ترقب الاستقرار

■ عمّان/ حسن حيدر

يقف سياسيون قادمون من دول متقدمة، يحملون في حقائبهم أفكاراً "إصلاحية" محددة لطرحها على سياسيين آخرين قدموا من دول العالم الثالث، فيما يقف رجال أعمال يمثلون الشركات العملاقة في العالم، يراقبون هؤلاء الساسة عن بعد، علّ صفقة سياسية تبرم بينهم، تعود بالنفع عليهم وعلى استثماراتهم العالمية. فيما يقف في زاوية أخرى رجال فكر ومجتمع مدني من دول طحنتها الحروب والنزاعات والفقر، مع نظراء لهم يسدون لهم النصائح والإرشادات، بعيداً عن الترف الذهني، وسبل الخروج من الأزمة.

ربما تكون هذه إحدى الصور المتوقعة للقاءات التي ستتم في أروقة فنادق الشاطئ الشرقي من البحر الميت في الأردن اعتباراً من اليوم السبت، حيث يجتمع المئات من السياسيين ورجال الأعمال والمفكرين من شمال العالم وجنوبه، ضمن اجتماع للمنتدى الاقتصادي العالمي، الذي تشير التوقعات إلى أنه سيكون عادة سنوية في منطقة البحر الميت في الأردن. حيث عقد هذا الاجتماع في (يونيو) ٢٠٠٣، لأول مرة في نفس المنطقة، وتستمر اجتماعات المنتدى لثلاثة أيام تنتهي الاثنين.

وقبل أن يبدأ السياسيون ورجال الأعمال اجتماعاتهم، سينتقلون مسافة تصل إلى نحو ٥٠ كيلومترا، من فنادقهم الفاخرة في العاصمة عمان، حيث يخترقون الضواحي الغربية للعاصمة، والتي تمثل المناطق الأكثر حظاً في البلاد، ليدخلوا قبل أن يصلوا إلى مقر الاجتماعات في بلدة "سويمة" في الأغوار الأردنية، في أحد أقل المناطق حظا ليس في الأردن فحسب، بل ربما في المنطقة بأسرها. ومنذ اجتماعات العام الماضي، أثار هذا المشهد تساؤل الكثيرين من المشاركين، خصوصا أولئك الذين لم يسبق لهم زيارة الأردن.

وبالرغم من أن الأحداث العسكرية التي سيطرت على المنطقة، عند انعقاد اجتماعات عام ٢٠٠٣، حيث لم يكن مضى ثلاثة أشهر على توقف الحرب على العراق، لم تلق بظلالها على أعداد المشاركين ومستوى تمثيلهم، إلا أن الأحداث الأمنية التي تسيطر على المنطقة في هذا الوقت، أثرت بصورة واضحة على أعداد المشاركين ونوعياتهم ومستوى تمثيلهم، بالرغم من التطمينات الأمنية التي أظهرها الأردن للمشاركين.

وأعلنت السلطات الأردنية خلال الشهر الجاري عن إحباط محاولة إرهابية، أو اوضح شريط اعترافات بثه التلفزيون الرسمي للمتهمين أن المحاولة كانت تهدف إلى تدمير عدد من المباني الرسمية والدبلوماسية، ممكن أن يؤدي تفجيرها إلى مقتل عشرات الألوف من الأردنيين.

وأشارت إحصاءات نشرت الأسبوع الفائت عن أعداد المشاركين، ولم تكن نهائية في حينه، أن ما بين ١٠٠٠ - ١٢٠٠ مشارك بما فيهم رجال الإعلام والصحافة، سيتواجدون في الاجتماع، فيما شارك في اجتماعات العام الماضي اكثر من ضعف هذا العدد تقريبا. ويشار إلى أن نصف هؤلاء المشاركين تقريبا يمثلون الشخصيات العربية والإعلامية في المنتدى.

وأقر باسم عوض الله، وزير التخطيط في الحكومة الأردنية، أن بلاده تلقت استفسارات من بعض كبار المشاركين، تعلقت بالأوضاع الأمنية، وأوضح عوض الله في تصريحات صحفية أنه "تمت الإجابة على تلك التساؤلات بمزيد من التأكيدات حول استتباب الأمن في بلد معروف بأنه آمن تحميه أجهزة أمنية قوية".

وبالرغم من ذلك، يرى المراقبون أن انعقاد الحدث في الأردن في مثل هذه الظروف الأمنية التي تؤثر على المنطقة بأسرها، وموقع الأردن منها، دليل على الثقة الدولية في الحالة الأمنية في الأردن، مع الإشارة إلى أن اجتماع هذا العام يمتاز بمشاركة كافة الدول العربية فيه، بما فيها دمشق وطرابلس.

وبحسب منظمي الحدث، فإن قادة سياسيين ومفكرين وقيادات مجتمع مدني، سيناقشون طوال الأيام الثلاثة، قضايا الإصلاح والأمن في الوطن العربي، فيما ستعقد هذه الاجتماعات تحت شعار "مواجهة التحديات الحقيقية: الشراكة من أجل النهضة".

وسيركز المشاركون في اجتماعاتهم على محورين، الأول يتناول الإصلاحات في العالم العربي، فيما سيركز المحور الثاني على دور الاقتصاد النامي في تعزيز الاستقرار الإقليمي والعالمي.

وركز الرئيس الامريكي جورج بوش في خطاب الضمانات الذي وجهه للعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، على انعقاد المنتدى باستضافة أردنية "كونه سيخرج بقرارات مهمة في شأن مشروع الشرق الأوسط الكبير والإصلاحات المرتقبة، وعملية التسوية فلسطينيا وإسرائيليا، مع بحث تطورات الوضع في العراق على خلفية قيام حكومة انتقالية مع انتهاء الاحتلال في الثلاثين من الشهر المقبل".

يشار إلى أن أبرز الأسماء، التي تأكد حضورها حتى مساء أمس الأول، بحسب المنتدى الاقتصادي العالمي، هي الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي عهد البحرين ووزير الخارجية البرازيلي سيلسو اموريم، ووزير خارجية أفغانستان عبد الله عبد الله، وعبد الرحمن العطية، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، واندر أزولاري مستشار العاهل المغربي، وعبد الواحد بلقزيز أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي، وكارول بلامي المدير التنفيذي لليونيسف، ووزير خارجية هولندا برنار اربوت، والأخضر الإبراهيمي مستشار الأمين العام للأمم المتحدة، ووزير التخطيط العراقي وريما خلف الأمين العام المساعد للأمم المتحدة، وبسكال لامي المفوض التجاري الأوروبي.

كما أن من بين المشاركين وزير التجارة السنغافوري ريموند ليم سيأتي كيت، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، ورئيس البنك الإسلامي للتنمية احمد محمد علي، ووزير خارجية اسبانيا، وعمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية، وعدنان الباجهجي عضو المجلس الحاكم في العراق، وغسان الرفاعي وزير الاقتصاد السوري، والأمير تركي الفيصل رئيس مركز الملك فيصل للأبحاث والدراسات الإسلامية وسفير السعودية في لندن، والدكتور نبيل شعث وزير الخارجية الفلسطيني، وتريستوفر شيز عضو الكونغرس الامريكي، ومحمد بن جاسم آل ثاني وزير الاقتصاد القطري، وعبدالرحمن التويجري أمين عام المجلس الاقتصادي السعودي، ووزير الدولة السعودي عبد الله زينل، ووزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري. فيما ترجح بصورة كبيرة حضور وزير الخارجية الأمريكي كولن باول لحفل الافتتاح عصر اليوم السبت.

وأشارت عدد من البيانات الصحفية التي صدرت عن المنتدى الاقتصادي العالمي خلال الفترة الماضية، إلى أن مؤتمر البحر الميت، يكتسب أهمية خاصة كون الشرق الأوسط اصبح جاهزا لتقبل فكرة الإصلاح والتنمية .. ولا بد من إرساء قواعد التعاون بين مختلف دول المنطقة والعالم على مستويات الاقتصاد والأعمال.

ومنذ ساعات عصر يوم الخميس، بدأت الطرق الرئيسية المؤدية إلى مكان الاجتماع في بلدة "سويمة - البحر الميت" تغلق أمام السيارات باستثناء من يملكون التصريحات اللازمة، وقد بدأ المشاركون اعتبارا من يوم أمس الجمعة عملية تسجيل أسمائهم واستلام تصريحاتهم الأمنية وبرامج المؤتمر.

يشار إلى أن قادة العمل النقابي في الأردن، الذين يمثلون النقابات المهنية الأردنية، دعوا إلى اعتصام حاشد ظهر اليوم السبت، احتجاجا على "دافوس - البحر الميت"، وسيعقد الاعتصام في أحد ضواحي عمان التي تبعد عشرات الكيلومترات عن مقر الاجتماعات، تحت شعار "لا للعولمة الإمبريالية والهيمنة الأمريكية والشرق أوسطية الصهيونية".

وأيا كان برنامج الاجتماعات المرتقب، الذي أعده المسؤولون في المنتدى الاقتصادي العالمي بعناية، إلا أن إيقاع الأحداث السياسية والأمنية في المنطقة، سيكون له الصدى الأكبر، وستفرض هذه الأحداث نفسها على مجمل ما سيطرح على مائدة البحث، فلا يمكن بحث قضية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة دون التطرق إلى عمق المشكلات في العراق وفلسطين، وآثارها على المنطقة بأسرها.

خدمة قدس برس

■ اجراءات أمنية حول المقر الذي سيشهد عقد المؤتمر.. (رويترز).

الإفراج عن « ٣١٥ » من سجن أبو غريب

فضيحة تعذيب السجناء العراقيين تطارد قادة « التحالف » وتحرج حلفاء واشنطن

■ بغداد / عواصم / وكالات :

بدأت الشكوك تظهر داخل الأحزاب الحاكمة في الدول الأوروبية المشاركة إلى جانب الولايات المتحدة في الحرب على العراق كما هو الحال في بريطانيا وبولندا .. حيث يرى الخبراء أن فضيحة تعذيب المعتقلين العراقيين الآخذة في الاتساع تعرض الدول الأوروبية المشاركة للخطر ، وذكر مدير مؤسسة الأبحاث الاستراتيجية «فرانسوا ميسبورج» لوكالة الصحافة الفرنسية : أن التزاماً أوروبياً جديداً أو التجديد للمشاركة القائمة أصلاً لم يعد أمراً سهلاً وأن الالتزام الرسمي سيتأثر قريباً بهذا الوضع .. إن هذه الدول لديها الآن أسباب لعدم التجديد لانتشار قواتها .. مؤكداً أنه سيشعر بالدهشة إذا تقرر بقاء القوات البولندية في العراق بعد يناير .

ويرى جوجست هيلترمان الخبير في معهد الأبحاث الدولية كرايزيس غروب فيرى أن الفكرة التي تتبلور الآن في أوروبا هي تأمين انسحاب سريع لقوات التحالف وأضاف أن الجدول في هذا الشأن بدأ وهذا الأمر يعني الكثير وقال : الأوروبيون يؤيدون هذا الانسحاب باستثناء البريطانيين وقال باسكال بونيفاس مدير معهد العلاقات الدولية أن المشاركة مع الأمريكيين تزداد صعوبة .

وأضاف أن أي وجود في العراق مرتبط بالأمريكيين سيلقى مزيداً من الرفض في المستقبل لأنه سيكون مرتبطاً بصور التعذيب .. وتابع : سيصبح أكثر صعوبة على الصعيد الداخلي تبرير الابقاء على قوات مع الجيش الأمريكي الذي لم يعد الحل بل أصبح المشكلة.

وهذه الشكوك تسود حتى في بريطانيا أقرب حلفاء واشنطن .

وكان آخر استطلاع للرأي نشر بشأن انسحاب القوات البريطانية أفاد أن ٥٥٪ من البريطانيين يؤيدون انسحابها من العراق بعد ٣٠ يونيو وعلق وزير الداخلية ديفيد بلانكيت على هذه الأرقام قائلاً : ستكون أغبياء فعلاً إذا لم نضع لنوابنا في القاعدة والرأي العام .

ويبدو أن موقف رئيس الوزراء البريطاني توني بلير يزداد ضعفاً يوماً بعد يوم مع نشر المزيد من الصور والمعلومات في قضية المعتقلين العراقيين الذين تعرضوا للتعذيب .

وقد أكد بلير أمس أن الوقت الذي نواجه فيه أكبر قدر من الصعوبات ليس ملائماً لخلق تعقيدات لحليفتنا الرئيسية رافضاً بذلك الدعوات التي أنطلقت من داخل حزبه لاتخاذ مواقف بعيدة عن واشنطن بعد فضيحة تعذيب المعتقلين .

وقال بيتر أوبرون الصحافي في مجلة سبيكتيتور البريطانية : نحن مثل الأمريكيين معرضون لخطر أن نصبح دولة مارقة .

وأكد مدير صحيفة غازيتا فيبورجا البولندية آدم ميشنيك الذي دعم مشاركة بلاده في الحرب على العراق بعد الكشف عن ممارسات الجنود الأمريكيين يجب أن نتساءل عن معنى الوجود البولندي في العراق .

وقالت نائبة رئيس الوزراء ايزابيلا باروغانوفا جكا العضو في الحزب الاشتراكي أن وارسو يجب أن تسحب قواتها من العراق قبل نهاية العام الجاري . لكن الرئيس الكسندر كفا تشنيفسكي رأى أن وضع جدول زمني للانسحاب فكرة لا مسؤولة .

واعترفت استراليا بأن تعذيب السجناء العراقيين وإساءة معاملتهم على أيدي القوات الأمريكية يمثل نكسة كبيرة للتحالف .

من جهة أخرى أفادت مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية أنه تم الافراج عن ٣١٥ من المعتقلين العراقيين في سجن أبو غريب على خلفية فضيحة تعذيب المعتقلين في هذا السجن على يد جنود امريكيين.

وكان مساعد قائد العمليات العسكرية للتحالف في العراق الجنرال مارك كيميت أعلن الاربعاء الافراج عن هذه الدفعة من المعتقلين.

وأفاد عدد من المعتقلين الذين افرج عنهم في العامرية انهم تعرضوا لسوء معاملة بدون أن يكون من الممكن التحقق من اقوالهم .

وروى أبو مصطفى ٢٤ عاماً الذي قبض عليه قبل عشرة اشهر للاشتباه بتزعمه مجموعة من المتمردين حبسوني ستة أيام في زنزانة انفرادية وعلقوني من يدي على جدار خمس ساعات.

وتابع : سألني جندي مرة في المستشفى أن كنت مسلماً صالحاً قبل أن يقوم أمامي بممارسات جنسية مع جنديّة.

وقال محمد زيدان ٤٥ عاماً أنه علق ببديه ساعات وأضاف أن الجنود المكلفين استجوابه أرادوا ارغامي على الاعتراف بهجوم على القوات الأمريكية .

وتابع المعتقل السابق الذي يقول أنه امضى اربعة اشهر في ابو غريب رأيت جنوداً يثبتون اسلاكاً كهربائية إلى لسان ابن عمي واعضائه التناسلية وارغموني على حمل صندوق مليء بالمواد الغذائية طوال ست ساعات وحظر علي وضعه ارضاً.

وأوضح محمد خزعل الموسوي ٣١ عاماً أنه فقد ٣٠ كلغ خلال الاشهر الثمانية التي امضاها في السجن وأكد أنه سمع جندياً يقول أنه كان سيقتل كل العراقيين لو أمكنه ذلك.

فيما أفادت صحيفة تلجراف البريطانية نقلاً عن مصادر عسكرية أن كتيبة لانكشر الملكية التي كانت في صلب الاتهامات بإساءة معاملة السجناء العراقيين يمكن أن تحل .

من جهة ثانية أعلنت وزارة الدفاع الدنماركية أن ممرضتين دانماركيتين كانتا شاهدتين على ممارسات فظة قام بها جنود بريطانيون ضد اثنين من العراقيين أدت إلى وفاة احدهما نتيجة استجوابه بطريقة قاسية.

وقد نقلت الممرضتان المساعدتان اللتان كانتا تقومان بفترة تدريب في سبتمبر ٢٠٠٣م في مستشفى ميداني بريطاني في البصرة للاشراف على الحالة الصحية لاحد العراقيين الذين نقلا إلى المستشفى بعد تعرضهما كما يفيد بعض الاقوال لمعاملة فظة خلال استجوابهما من قبل وحدة بريطانية .

وأضافت الممرضتان أن أحد هذين العراقيين توفي متأثراً بجروح.. وابلغت الممرضتان تلك الفترة مستشارة قانونية دانماركية بما شاهدتاه لكن هذه المعلومات لم تنقل إلا الخميس إلى وزارة الدفاع الدنماركية.

■ مواطن عراقي خارج سجن ابوغريب بانتظار معلومات عن احد اقاربه. (رويترز)

الأمم المتحدة تناشد المجتمع الدولي ضخ المساعدات للاجئين السودانيين في تشاد

■ جنيف / وكالات /

قالت الأمم المتحدة أمس الجمعة أن المزيد من اللاجئين السودانيين الفارين من القتال في دارفور وصلوا إلى تشاد وناشدت المجتمع الدولي تقديم مساعدات مالية لنقل هؤلاء اللاجئين إلى مناطق آمنة .

ونقلت وكالة أنباء رويترز عن المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة قولها أنها نقلت بالفعل ٦٨ ألف سوداني إلى مخيمات أقيمت داخل تشاد إلا أنها تسابق الزمن لإعادة توطين الباقين قبل أن تصبح الطرق موحلة خلال موسم الأمطار الغزيرة الذي يحل في غضون أسابيع قليلة .

وأشارت إلى أن هناك نحو ١٢٠ ألف لاجئ سوداني في تشاد حالياً بزيادة قدرها عشرة آلاف عن تقديراتها السابقة لأعداد السودانيين الفارين عبر الحدود إلى تشاد منذ فبراير ٢٠٠٣م .

وقالت كريس يانوفسكي من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين للصحفيين أنه من الضروري أن ننقل الناس بسرعة بعيداً عن الحدود لأن الموقف على الحدود متوتر جداً .. مشيرة إلى أن ضخ اعتمادات مالية جديدة مسألة حيوية كي نتمكن من مواصلة برامجنا وتنفيذ المهام قبل بدء موسم هطول الأمطار الذي يلوح في الأفق والذي يؤدي لسد الطرق وقطع سبل الوصول إلى اللاجئين.

وقال متحدث باسم الأمم المتحدة أنه من المتوقع أن يناقش رود لوبرز مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين قضية دارفور خلال الأسبوع القادم مع وزير الخارجية الأمريكي كولن باول في واشنطن .

وقالت المفوضية أنها انفقت كل المبالغ التي تلقتها لمساعدة اللاجئين والبالغة ١٣ مليون دولار من ٢١ مليوناً كانت قد دعت لتقديمها مساعدات إنسانية للاجئي دارفور .

فيما هددت جماعة بمقاطعة المحادثات بسبب حظر كيني على جوازات السفر:

اثيوبيا تحاول إقناع قيادات صومالية بالعودة إلى مؤتمر المصالحة

■ مقديشو / ق ن ا /

كشفت مصادر مطلعة في الصومال أن اثوبيا بدأت جهوداً غير مسبوقة من أجل اقناع قادة الفصائل الصومالية بالعودة إلى مؤتمر المصالحة الصومالية في كينيا حيث انسحبوا منه إثر خلافات بينهم ولجنة الايقاد قبل أكثر من شهرين.

وأشارت المصادر إلى أن معظم زعماء ائتلاف المعارضة قبلوا الطلب الاثيوبي بالعودة إلى المؤتمر .. وأكدت المصادر بأن اديس ابابا لو استطاعت اقناع تلك الاطراف بالعدول عن قرار مقاطعة المؤتمر فانها أي اثيوبيا قد تكون لعبت دوراً مهما في انقاذ محادثات السلام الصومالية من الانهيار الذي يتهددها بسبب مقاطعة تلك القيادت الصومالية المهمة للمؤتمر .

إلى ذلك هدد زعيم صومالي بالانسحاب من محادثات سلام تجري في العاصمة الكينية نيروبي اذا لم ترفع كينيا حظرا فرضته في الشهر الماضي على جوازات السفر الصومالية.

وأذاع راديو (هورن افريكا) الصومالي الخميس بيانا لرئيس الحكومة الوطنية المؤقتة الصومالية عبد القاسم صلاد حسن طالب فيه برفع الحظر على الفور.

وقال حسن انه مستعد للمشاركة في محادثات السلام اذا تحركت كينيا لرفع الحظر الذي فرضته على جوازات السفر لان جواز السفر رمز وطني.

وقال الراديو انه أدلى بهذه التصريحات بعد مشاورات مع رئيس الوزراء الجديد للبلاد التي تمزقها الحرب محمد عبدي يوسف الذي وصل الى مقديشو هذا الاسبوع قادما من كينيا.

ولم يتضح ان كان حسن يتحدث نيابة عن الحكومة الوطنية المؤقتة الصومالية وحدها أو ان كان الزعماء الصوماليون الآخرون يشتركون معه في هذا الرأي.

ولم يعرف أن كان الحظر سيطبق على اعضاء الوفود في محادثات السلام.

إلى ذلك لقي أكثر من اربعة أشخاص على الاقل مصرعهم واصيب عشرة آخرون بجروح في اشتباكات بين مليشيات القبائل في قرية مريرى القريبة من افجوى ٣٠ كم من العاصمة مقديشو.

وتقول مصادر صومالية مطلعة أن هذه الاشتباكات جاءت إثر خلافات في ملكية الاراضي .. ويسعى شيوخ القبائل في المنطقة لتهدئة الأوضاع وإقناع الجانبين بوقف إطلاق النار وحل المشكلة على مائدة المفاوضات.